مع بدء العام الجامعي الجديد..

مدير إدارة هندسة المباني يعلن في مؤتمر صحفي :

وداعاً لمشكلة تكدس السيارات أمام كليات البنات

تابع المؤتمر:
عبد الرزاق مكادي
تصوير: أحمد جودة

...ن المشروع نبعت أهميته منذ فترة ...ولة بعد الشكاوى الكثيرة التي ابداها ...ساء الأمور، وتناولتها وسائل الإعلام ...تكلة بالتحليل، حيث كان المدخل ...رئيسي لجامعة قطر الخاص بطالبات ...بنات.. هذا المدخل طبعاً تسبب في ...ريك وتقاطع حركة السير بالسيارات ...ر الذي ادى إلى ضياع وقت الطالبات ...بالضرر، مشيراً إلى أن المحال وصل الآن ...ن تقفة الطالبة مشوراً لا تزيد مدته ...ن بضعة دقائق في الفجر من ساعة ...نصف الساعة وخاصة في نهاية الدوام ...بل تصل المرور.

...وقد قامت وزارة الشئون البلدية ...الزراعية بهذه القضية وكلفت إدارة ...ندسة المباني بدراسة الوضع على ...لقضية وإعداد تصور كامل لحل ...المشكلة جذرياً.. وبالفعل تشكلت لجنة ...ومتى المحال إلى ضرورة إنشاء مبنى ...جديد بمدينة الحرم الجامعي يسع لقف ...السيارات التي تنقل الطالبات في ...الوصول إلى الجامعة والانصراف منها.

...وتضيف أن الوزارة رأت أن يكون ...الحل الجذري المثلى في هذا المشروع أخذاً ...في اعتبار عدة أمور هامة أولها الحفاظ ...على الناحية الاجتماعية الخاصة ...بالطالبات وحتى لا تعرض لأي مواقف ...محرجة وفي نفس الوقت تحقيق انسيابية ...وحركة أفضل داخل الجامعة.

...وقال أن المشروع باختصار يتكون من ...ثلاث مناطق: الطابق الأول عبارة عن ...٥ سيارات مخصصت أربعة منها للطالبات، ...والخامس تم تخصيصه لمرور ...السيارات.. ومواقف الجامعة.. ...السيارات الأربعة صممت بحيث تؤدي ...إلى خط مفرد إلى بوابة توصل إلى داخل ...الكليات البنات.. وفي نفس الوقت ملحق به ...مبنى من الطابق الأرضي سوف يأتي إلى ...الطابق الثاني وهو عبارة عن قاعة ...كبيرة مفتوحة تتسع لألفي طالبة في آن ...واحد.. وهي تروحها بالمكيفات.. ...وقد تم تزويد هذا الطابق بجميع ...الخدمات من كافتريا ومكاتب الأمن ...ومواقف هواتف وغرفة.. وروعي أن ...يكون الزجاج المغلف لهذه القاعة من ...النوع الهادئ بحيث تستطيع الطالبة ...رؤية السيارة التي ستقلها وتحدد ...موقعها بالضبط دون أن يراها ...الموجودون في الخارج فتتوجه للنزول ...مباشرة من البوابة التي تتبعها.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع الجامعة على إصدار تصاريح خاصة بدخول السيارات وتوزيعها على السيارات بحيث يكون لكل سيارة لون معين يراعى عند استخراج التصريح الخاص به.. وهذا سوف يؤدي إلى مزيد من سهولة المرور وقلة طالبة تعرف السيارة الذي تستقله سواء عند الوصول إلى الجامعة أو عند مغادرتها في نهاية اليوم الدراسي.. وأشار إلى أن كل مسار يتسع لحوالي ٦٠ سيارة طويلة من السيارات الأربعة أي حوالي ٢٤٠ سيارة.. وهذا العدد يمكن أن يعمل بكل سهولة عند الوصول والمغادرة في آن واحد.. بالإضافة إلى ٢٥٠ باصاً يستوعبها المسار الخاص ويسع لمواقف سيارات تستوعب نحو ٣٠٠ سيارة.

وأضاف المهندس عيسى الكيبي أن الإدارة قامت بتنفيذ مسارين آخرين عند الانتهاء منهما.. ولخشيتها أن يعملا حتى الآن بحيث يكونان احتياطيين لأي توسع مستقبلي قد يطرأ على الحرم الجامعي وبذلك يكون عدد المسارات المعدة سبعة..

وقال أنه روعي عند التخطيط موقع الخدمات اللازمة لبعض الأخوات المعاقات حيث تم تزويد المبنى بمصاعد.. خاص لمقعد في الطابق العلوي الموجود به قاعة الانتظار.. وذلك في حالة تعبئتها في ذلك.. بالإضافة إلى قاعة خاصة موجودة بالدور نفسه بدلاً من صعودها إلى القاعة العلوية.. وهذه القاعة الخاصة بالمعاقات بالدور الأرضي.

وأشار إلى أن المبنى بصفة عامة عبارة عن مجموعة أجنحة بحيث تستطيع الطالبة أن تأتي سيارتها في أي نقطة على امتداد المسارات والسيارات ! وكان هذا الإنجاز الهندسي الرائع الذي تمتاه من الآلاف إلى الماء، خاقم مهندسين قطريين لهم مد كل التقدير والإعزاز لما قدموه من جهد طيب لدى هذا المشروع الأمور خلال فترة وجيزة.. وليقدموه هدية للأخوات الطالبات مع افتتاح العام الجامعي الجديد بعد أيام آمنين أن ينتهي معاناة الماضي أو ينخفها عن الأقل..

المهندس عيسى الكيبي مدير إدارة هندسة المباني بوزارة الشئون البلدية والزراعة عقد مؤتمراً صحفياً أول أمس بمناسبة الانتهاء من المشروع وتسليمه إلى إدارة الجامعة.. وأعلن خلاله قصة هذا الإنجاز ومحتوياته والخدمات التي يقدمها للطالبات.. وفيما يلي مادار في هذا المؤتمر..

المهندس عيسى عبد الله الكيبي مدير إدارة هندسة المباني

المهندس محمد العثمان

المهندس حسن المرزوقي

المهندس جابر المهندي

تصاريح ملونة لتحديد مسار السيارات.. وخدمات خاصة للمعاقات

أحد المسارات القادمة من منطقة كلية البنات

العلامات الإرشادية تحديد الطرق والارتفاعات

يتطلبها هذه المسارات لحماية الطالبات من الشمس الحارقة خلال الصيف.. حيث أعدت التصميمات اللازمة وهي عبارة عن قطع مصنعة وجاهزة لمجرد التركيب فقط.. وأن هناك عدة اقتراحات لاختيار أنواع هذه المظلات.. فهناك اقتراح خاص بتظليل المسار الرئيسي بنظام «الظفة» الأشبه بالخيام.. أما المسارات الأخرى فربما تظل بمادة أخرى..

انتقادات للمشروع

وذكر مدير هندسة المباني أن المشروع ربما توجه إليه بعض الانتقادات من قبل المواطنين أو حتى الطالبات والعاملين في الجامعة.. ومن بين هذه الانتقادات القول بأنه يعيد عن الحرم الجامعي.. ولهؤلاء نقول أن السبب في ذلك هو أن إدارة هندسة المباني أخذت في عين الاعتبار التوسع المستقبلي الذي يشهده الحرم الجامعي.. خاصة وأنه بالفعل قد بدأ الاتجاه.. ولبذلك فإنه في المستقبل سيكون المدخل تقريباً في منتصف الحرم الجامعي الخاص بطالبات المبنى..

وأوضح المهندس الكيبي في مؤتمره الصحفي أنه تم إجراء تجربة عملية على الطبيعة لاختبار المسارات المقدمة والمشروع بالكامل فتوصلنا إلى نتائج طيبة للغاية حيث أنه تم أن حالات الذروة ستختصر المدة التي كانت تقطعها الطالبة من ساعة وتصف إلى ١٥ دقيقة فقط.. مشيراً إلى أن الطالبات لن يضطررن إلى الاتصال هاتفياً بأولياء أمورهن لإبلاغهم بالتأخير وسببه وهذا كان يلقيهم وقتاً طويلاً سلبي قبول الجامعة مرة أخرى في الانتظار.. ولكن مع المشروع الجديد تم تزويده بالتليفونات ووسائل الاتصال اللازمة لتوفير وقت وجهد الطالبات والتأكد فيما لا تنتظر بها لحين وصول ولي الأمر أو السيارة التي تنقلها..

التعاون ضروري

وأعرب المهندس الكيبي عن أمله في أن تكون هذه المسارات الجديدة بمثابة الحل الجذري للمشكلة.. وأن هيئة ستلتزم في نفس الوقت شيئاً من التعاون من الطالبات والسائقين والشخصي المبنى بصفة عامة حتى يؤتي المبنى ثماره وأهدافه المرجوة.. وهذا التعاون لن يكون إلا بمجرد الالتزام بالمسارات المحددة لكل سيارة وسرعة توجه الطالبات إلى السيارات التي تنتظرهن بحيث تحدث أقصى سيولة ويسر..

وأوضح أن تحديد المسارات يكون أن يأخذ في اعتباره تخصص المسار الأول للطالبات المعاقات والرافعة الجيدة لالتزام كل سيارة بالمسار المخصص لها وألا سيقف هناك أي من المعاقات والشحون.. لأن أي انجاز في أي مجال ترتبط به أمور وسلوكيات تساعد على تحقيق الهدف الأمثل الذي وجد من أجله هذا الانجاز..

وأي خلل في هذه السلوكيات وتطبيق قواعد استخدام هذا الانجاز فقط سيخلف بعض السلبيات..

وفيما يتعلق بمشروع المظلات اللاحق بهذا المبنى قال المهندس الكيبي أن سعادة وزير الشئون البلدية والزراعة الشيخ أحمد بن حمد آل ثاني يولفها اهتماماً خاصاً ويحمل سرعة تنفيذها ومن المقرر أن يبدأ العمل فيها خلال الربيع القادم وبالتحديد أوائل الفصل الثاني من العام الدراسي.

وفي رده عن سؤال حول ضمانات عدم تكدس السيارات عند انطلاقها بعد خروجها من المسارات في طريق العودة قال مدير إدارة هندسة المباني أن التصميم أخذ في اعتباره أن كل سارين يلتقيان معاً بعد كل ساعة بحيث لا تلتقي جميعها مرة واحدة يميناً أو يساراً.. كل مسافة يلتقي مثلاً أربع أو الثالث.. ثم الثاني مع الأول بعد مسافة أخرى وكذلك في الدخول تبدأ المسارات في التفرع وقد تم تزويد كل مسار بعلامات خاصة توضح خطوط السير.. وأكد أن تصميم المشروع جاء بعمل سمات الطابع المحلي والطراز المعماري العربي الإسلامي.. وبالنسبة لمواد وخامات البناء التي دخلت فيه قال معظمها من الانتاج المحلي أيضاً.. بالإضافة إلى بعض الخامات المستوردة..

أما التشطيل النهائي والتصميم فقد كان قد طرح ضمن مسابقة بين مجموعة من مهندسي الإدارة وتمكنوا من التوصل إلى هذا التصميم..

وقال المهندس الكيبي في مؤتمره الصحفي أن هناك بعض المشروعات الأخرى التي تتولى إدارة هندسة المباني تنفيذها بالجامعة حالياً وأهمها المخزن الخاص بحفظ المواد الكيماوية التي تجرى معامل الجامعة.. حيث روعي في تصميمه وتنفيذه أن يتم تزويده بأجهزة خاصة بالضغط وبرجة الحرارة لتحقيق التخزين الجيد للمواد الكيماوية..

وحول ما إذا كانت تجربة الجامعة الخاصة بالقضاء على تكدس السيارات ستطبق في مناطق أخرى من العاصمة قال أنه لا يعتقد أن هناك أي مشكلة تقريبي مشابهة ويمكن أن تصل إلى مستوى الجامعة حيث يوجد ٤ آلاف طالبة يصلن في وقت واحد.. ويغادرن في آن واحد أيضاً وهذا عدد كبير بالشك.. أما في الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى فهذا أمر غير موجود.. وفيما يتعلق بمشاكل مواقف السيارات عموماً وخاصة في الأسواق ووسط المدينة فإنه يجري الآن إعداد بعض المشروعات للحد من زحامها وتكدسها.. وحالياً هناك مشروع الجراج متعدد الطوابق المجاور لمبنى البريد القديم.. وهو مشروع يجري العمل فيه الآن على قدم وساق.. وينتظر الانتهاء منه قريباً.. بالإضافة إلى أربعة مشروعات أخرى مشابهة سيتم تنفيذها في المستقبل..